

خاتمة المستدرک

[54] والمصنفات، حيث أحال إليها الشيخ الطوسي - قدس سره - كما نقدم. ومن هذه الفهارس التي رجع إليها المصنف لمعرفة تلکم الطرق هي: مشیخة الصدوق، ومشیخة أبي غالب الزراري المفصلة في رسالته المعروفة في آل أعین، ومشیخة النجاشي في كتابه المعروف برجال النجاشي. وقد أكثر المصنف الرجوع إلى هذه الكتب الثلاثة. 11 - بیان سبب حکم الاردبيلي - رحمه الله تعالى - على بعض بعض الطرق بالضعف أو الارسال أو الجهالة، وابداء الرأي في ذلك أحيانا. 12 - كثرة الاحالة من المصنف إلى ما تقدم في الفوائد السابقة من تراجم الرواة وشرح حال كتبهم، إذ لا يمكن التعقيب بما ذكره فيها على من ضعف هنا في منه الفائدة، وبهذا فقد ربط أكثر الطرق الضعيفة أو المجهولة بما فصله في الفوائد السابقة عن رجال هذه الطرق. هذا وبعد فراغه من تتبع طرق الشيخ والتعليق عليها نبه على أربعة أمور - جعلها خاتمة لهذه الفائدة وهي: التنبيه الاول. الرد على تضعيف الاردبيلي - رحمه الله تعالى - لبعض الطرق ردا اجماليا، إذ التعرض لكل حکم بالتفصيل يوجب الاطناب الممل. التنبيه الثاني: البناء على احراز وثاقة مشايخ الاجازة بحصول الظن من الامارات على ذلك، مع التصريح بعدم قوله بأن مشیخة الاجازة تعد من أمارات التوثيق. ثم نبه إلى متقدم مني أمور في الفوائد السابقة والتي يمكن من خلالها الحكم بوثاقة مشايخ الاجازة، مشيرا في هذه الفائدة لاهمها لكثرة الحاجة إليها. التنبيه الثالث: رأيه فيما يخص أبواب الزيادات في كتاب التهذيب،
